

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه عرفه فاعتقه وقال
يا اما الحسن انت لكل عطية وشدة تدعى قال علي رضي الله عنه
لله يود سلوا ما بدا لكم فان النبي صلى الله عليه وسلم علي بن
ابن من اهل قريظة من كل باب فابعد باب فبنا لوجهها
قال علي رضي الله عنده ان لي عليك شريطة اذ اخبركم كما
في توراكم دخلتم في بيتنا واستنتم ببيتنا قالوا لك
ذلك فبنا لوجهنا لولا اخبرنا عن افعال السموات ما هي قال
اقوال السموات التريك بالله تعالى لان العبد والامة اذا كانا
مشركين لم ير فيهم عمل قالوا فخيرنا عن معاني السموات
ما هي قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فجعل بعضهم يقول بعض صدق النبي قالوا فخيرنا عن قبر
سار فضله قال ذلك الموت الذي التقربون من متى وسار
بر في الجار السبعة قالوا فخيرنا عن من انذر نوحا لادم النبي
لا من الاشر قال هي غلة سليمان حيث يقول سبحانه وتعالى
فلما بالها النمل ادخلوا مساكنهم لا يحيطون بها ولا يحسون
قالوا فخيرنا عن خمسة اشياء بمشوا في الارض الخلق في الارض
قال ذلك ادم وحوى عليهم السلام وبقا صالح ولبيش
اسماعيل وعيسى موسى قالوا فخيرنا عما يقول الدراج في
صحبه قال يقول الرحمن على المرثى استوى قالوا فخيرنا ما يقول
الذي في صحبه قال يقول اذكروا الله يا غافلين قالوا فخيرنا
ما يقول الله في صحبه قال يقول اذا سئى المؤمنون الى الكافر
اللهم ابدع ابدك المؤمنين على الكافرين قالوا فخيرنا ما يقول
المبارك فيهم قال بلعن العشارين وشهق في اعين الشاطين
قالوا فخيرنا ما يقول الضفدع في نقيقه قال يقول سبحان ربى
المعبر والمسيب في نبح الجار قالوا فخيرنا ما يقول الصبر في صغبر

قال يقول اللهم اغفر لي محمد وال محمد وكاننا ليهود منتهى
فقال انسان منهم فشهد ان لا اله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله
وثبت الخبر الثالث وقال با على بعد وقع في قلبه حجاب ما وقع
الايان والتصديق وبقيت خصلة واحدة قال سلها ما ذلك
فاني بحرك قال اخبرني عن قوم في اول الزمان ما تواتر ثلثة اشنة
وتسع سنين ثم احياهم الله وما كان من قصتهم قال علي رضي
الله عنهم يا يهودى هؤلاء اصحاب الكهف وقد انزل الله تعالى
بنيهم محمد صلى الله عليه وسلم فانا في صفتهم فان ثبتت قران
عليك صفتهم فقال اليهودى ما اكثر ما قد سمعنا قرانك ان كنت
علما فاخبرني باسمائهم واسماء ابائهم واسماء مدنتهم واسم
كليمهم واسم خيلهم واسم كهفهم وقصتهم من اولها الى اخرها
فاخبرني علي رضي الله عنه به ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا اخا
اليهود حدثني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان بارض
الروم مدينة يقال لها اخوس ويقال هي طرس كان اسمها في
الجاهلية قسوس فلما جاء الاسلام سمعها طرس قالوا كانت
ملكهم صالح فأت ملكهم وانشروا لهم فسمع بهم ملكهم ملك
فارس يقال له ذقانس وكان جبارا كافرا فاقبل بهساكوس حتى
دخل القصور ولقد هاد ارم ملكة وبني فيها قصر فترسلت
اليهودى وقال با على ان كنت علما انصف لي ذلك القصر
فقال انه قصر من الرضام طوله فرسخ في عرض فرسخ واتخذ فيه
اربعة الف اسطوانة من الذهب والفضة قد لا من الذهبها
سلاسل من اللجين يسبح ككل لالة بالادهان الطيبة واتخذ
بشرى في الجاس ثمان كرات وظهر به كذلك فكانت الشمس حين
تطلع الى ان تفيضت ورفعا الجلس كيف ما دارت واتخذ فيه سيرا
من الذهب طوله ثمانون ذراعا في عرض اربعون ذراعا عرضا